

الأغاني

قال فأجابه أخوه صخر بن حبناء فقال .

(أتاني عن مُغيرةَ ذَرُّوْهُ قولٍ ... تَعَمَّ دَهَ فقلَّتْ له كذاكا) .

(يعمُّ به بني ليلى جميعاً ... فولَّ هجاءهُمُ رجلاً سِواكا) .

(فإنْ تَكُ قد قَطَعْتَ الوصلَ منِّي ... فهذا حينَ أخلفَني مُناكا) .

(تُمنِّيني إذا ما غبتَ عنيَ ... وتُخلفَني منايَ إذا أراكا) .

(وتُوليني ملامةَ أهلِ بيتي ... ولا تعطِ الأقاربَ غيرَ ذاكا) .

(فإنْ تَكُ أختُنَا عتبتَ علينا ... فلا تَمُرمِ لِطِنتِها أحاكا) .

(فإنْ لها إذا عتبتَ علينا ... رضاهَا صابرينَ لها بذاكا) .

(وإنْ تَكُ قد عتبتَ عليَّ جهلاً ... فلا والِّسهُ لا أبغي رضاكا) .

(فقد أعلنتُ قولكَ إذ أتاني ... فأعلنُ منْ مقالي ما أتاكا) .

(سيُغني عنكَ صخراً ربُّ صخرٍ ... كما أغناكَ عن صخرٍ غناكا) .

(ويغنيَني الذي أغناكَ عنِّي ... ويكفيَني الإلهُ كما كفاكا) .

(ألم تَرَني أجودُ لكمُ بمالي ... وأرمي بالذَّواقِرِ من رماكا) .

(وإنِّي لا أقودُ إليك حرباً ... ولا أعصيك إنْ رجلُ عصاكا) .

(ولكنِّي وراءك شمسٌ ربيُّ ... أُحامي قد علمتَ على حِماكا) .

(وأدفعُ ألسنَ الأعداءِ عنكمُ ... ويَعينيني العدوُّ إذا عناكا) .